Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وأقام إسماعيل في برية فاران ، وأنكحته أمه امرأة من [جرهم] » .

ولايشك علماء أهل الكتاب أن فاران مسكن لآل إسماعيل ، فقد تضمنت التوراة نبوة تنزل بأرض فاران ، وتضمنت نبوة تنزل على عظيم من ولد إسماعيل ، وتضمنت انتشار أمته وأتباعه حتى يملأوا السهل والجبل .

جاء في مزمور من مزامير الزبور :
« لترتاح البوادي وقراها ولتصير أرض قيذار مروجاً ، ولتسبح سكان الكهوف ويهتفوا من قلل الجبال بحمد الرب ويذيعوا تسابيحه في الجو » .

وقيذار أحد جدود الرسول ﷺ بالإجماع ـــ كما نقل ابن القيم في هداية الحيارى .

وجاء في مزمور آخر « إن ربنا عظيم محموداً » ، وفي مزمور ثالث « الهنا قدوس ومحمد قد عم الأرض كلها فرحاً » . فقد نص داود على اسم محمد وبلده ، وأن كلمته قد عمت الأرض .

وقال أشعيا عن الحرم : « إن الذئب والجمل فيه يرتعان معاً » . وقال أيضاً :
« إني جعلت أمرك يامحمد بالحمد ياقدوس الرب اسمك موجود من الأبد » .

وقال أشعيا في كتابه : « أشكر حبيبي وابني أحمد » ، وقال في موضع آخر :
« إنا سمعنا من أطراف الأرض صوت محمد » ، وهذا إفصاح باسمه .

وجاء ذكر النبي ﷺ في إنجيل برنابا في قرابة سبعة وأربعين موضعاً منها ماهو بصريح الإسم ، ومنها أنه [مسيا] رسول الله أمل بني إسرائيل ومنها أنه رسول الله الذي يأتي بعد عيسى ابن مريم عليه السلام .

فمن ذلك ماجاء في الفصل السابع والتسعين من هذا الإنجيل :
« ... فقال حينئذ الكاهن : ماذا يسمى مسيا وما هي علامة مجيئه ؟ أجاب يسوع :
إن اسم مسيا عجيب لأن الله نفسه سماه لما خلق نفسه ووضعها في بهاء سماوي ، قال الله :
[اصبر يامحمد لأني لأجلك أريد أن أخلق الجنة والعالم وجماً غفيراً من الخلائق